

مِنْهُوَ كِتَابُ الْعَامِ

أبو زيد

بِتَرْجِيمَةِ الِإِسْلَامِ الْفَكَرِيِّ وَالسُّقْنَيِّ الْإِنْسَانِيِّ

أصدرت الامانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة أكدت فيها ان مجلس الجامعة قد اتخذ في دور انعقاده العادي الثالث والخمسين (مارس 1970) بشأن تعریف العلم في الدول العربية القرار التالي :

- 3 - ان تعمل الادارة الثقافية وبالاتفاق مع الدول الاعضاء على تكوين لجنة تمثل فيها جميع الدول العربية (ما امكن) بعلماء متخصصين ممثرين ، تكون مهمتها :

 - ١) الاشراف على وضع خطة للترجمة واختيار الكتب والمت�زجين من البلاد العربية .

ب) المساعدة (1) في اصدار المعجم العلمي العربي الموحد الذي ياشرت العمل فيه وزارة البحث العلمي في الجمهورية العربية المتحدة .

ج) وضع الميزانية المناسبة للانفاق على هذا المشروع الضخم لشراء الكتب والمراجع والدوريات في اللغات المختلفة من البلاد المختلفة ، مع توصية الامانة العامة بأن تدرج مشروع ميزانيتها للسنة القادمة 1970 - 1971 اعتماداً قدره خمسة آلات جنيه حتى يمكن تنفيذ المشروع على أساس سليم .

ایماناً من اللجنة بقيمة الترجمة العلمية باعتبارها حجر الاساس في النهضة العلمية العربية الشاملة .
وتقديراً منها لضرورة التنسيق بين الدول الاعضاء في هذا المجال الخطير في حياة امتنا ومنعاً للازدواج أو التكرار ، وحتى تكون الترجمة على هدى من المعرفة والتجربة والخبرة بموضوع الترجمة فانها توصي بما يلي :

1 - ان تواصل الادارة الثقافية اصالاتها مع الدول الاعضاء من اجل استكشاف حال الترجمة العلمية في الوطن العربي .

2 - وبعد ذلك تدعو الادارة الثقافية المكتب الدائم للجنة للنظر فيما انتهت اليه اصالات الادارة الثقافية من مسح عام للترجمة العلمية في البلاد العربية يستخلص المكتب منها عدداً من امهات كتب العلوم يوصي بترجمتها .

(1) من المعلوم ان المكتب الدائم لتنسيق الترجم في الوطن العربي يعمل الان ضمن اختصاصاته وفي نطاق جامعة الدول العربية على اعداد معجم علمي وتقني عام موحد بعدة لغات .

اساسية لا فن منها للباحث او طالب العلم المتخصص
الي اللغة العربية .

وهي شروط اجابات الجهات المختصة في الدول
الاعضاء يمكن الوقوف على حال الترجمة العلمية في
البلاد العربية ثم دعوة المكتب الدائم للجنة الثقافية
«للنظر فيما انتهت اليه اتصالات الادارة الثقافية من
مسح عام للترجمة العلمية في البلاد العربية يستخلص
المكتب منها عددا من امهات كتب المعلوم يومي
بتترجمتها » .

2 - اما فيما يختص بتكوين لجنة تمثل فيما
جميع الدول العربية (ما امكن) وهي المشار إليها في
البند (2) من قرار المجلس المشار اليه فان الامانة
العامة ترى ان يتم ذلك عند انعقاد المكتب الدائم وبعد
ان تكون الدول الاعضاء قد امددت الادارة الثقافية
بامانة العامة بالصورة الحقيقة لحال الترجمة في
البلاد العربية .

3 - وعلى ذلك ، وحتى تكون نقطة البداية في
هذا العمل القومي العربي العظيم قائمة على أساس
سليم ، فان الامانة العامة (الادارة الثقافية) للجامعة ،
تكرر رجاءها الدول الاعضاء ان تزودها بما سبق لها
طلبه منها في هذا الخصوص من اجل ان تستفيد من
الفترة (ج) من البند (3) من قرار مجلس الجامعة
المشار اليه والخاص باعتماد مبلغ خمسة الاف جنيه
في ميزانية 70 - 1971 ، لتنبادر الى تكوين اللجنة
المشار اليها لاختيار عدد من المصادر الامانة في مختلف
فروع العلم الأساسية والتطبيقية لتقليلها الى العربية
هذا والامانة العامة (الادارة الثقافية) الجامعية
الدول العربية تأمل في ان تلتقي في وقت قريب مناسب
البيانات المطلوبة لتنتمكن من تنفيذ قرار مجلس
للجامعة ترجو التفصيل بأن تراعي جهات الاختصاص
الجديدة 70 - 1971 للامانة العامة بهذا اول يوليوز
(تموز) 1970 .

وتنبه الامانة العامة بهذه الفرصة لتعرب عن
فائق تقديرها واحترامها

4 - تعمل على ترجمة عدد من الكتب كل ما
توضع على فروع العلوم الأساسية والتطبيقية المختلفة
من كيمياء وطبيعة ورياضيات ونبات وحيوان
وحوشرات وجيولوجيا وظلك وارصاد واحصاء بالإضافة
إلى العلوم الطبية والفسيولوجية والهندسة والزراعة
والصيدلية والبيطرية . . . الخ .

5 - متابعة كل ما ينشر من الكتب والمطبوعات
والدوريات في اللغات المختلفة من الجيلية وفرنسية
والعربية وروسية واختيار ما ترى نقله الى العربية .

ولما كان هذا القرار يشتمل على مدة نقاط هامة
فان الامانة العامة (الادارة الثقافية) للجامعة تنشر
بذكر ما يلي :

1 ان الادارة الثقافية بامانة العامة للجامعة
سبق لها ان كتبت الى الدول الاعضاء الموقرة من
اجمل :

1) تزويد الادارة الثقافية بامانة العامة لجامعة
الدول العربية ببيان مما تم تعربيه حتى الان من الكتب
العلمية التي تعد مراجع أساسية ومصادر لا فن منها
لباحث لي ميدان تخصصه .

ب) ان تفضل الجهات المختصة في حكومتكم
الموقرة بتزويد الادارة الثقافية ايضا باقتراح ما ترشى
تعربيه من امهات كتب العلوم العالمية (بكافة الفروع)
التي لم تครบ حتى الان ، وإذا كانت هناك بعض
الدوريات التي ترتفع في مستواها فيما تعالج من
مواضيع وأبحاث الى مستوى المصادر الأساسية
وترى تعربيها فلا بأس من ذكرها ايضا ، بين ما يجب
تعربيه .

ج) ان تفضل الوزارة الموقرة ايضا بالإيمان الى
جهات الاختصاص في حكومتها الجليلة من اجل تزويد
الادارة الثقافية ، كل ستة شهور او كلما دمت الحاجة
إلى ذلك ببيان بما يتم تعربيه مفصلا من الكتب العلمية
لذلك فان الامانة العامة (الادارة الثقافية)
للجامعة ترجو التفضل بان تراعي جهات الاختصاص
في الحكومات العربية الجليلة ان الترجمة العلمية
مقصود بها نقل امهات الكتب العلمية (في العلوم
ال الأساسية - البعثة - او التطبيقية) التي تعد مصادر